

نور سورية

NOUR SYRIA

عهدي بك ياسورية
عهد العز والشمم
ماعرفتك تنامين على الضيم
فأنت صاحبة الشهامة والهمم
ومن لم يسمعه ذوي أمجادك
لاشك أنه يعاني من الصمم
مأنتك جيوش الغزاة مرة إلا
ورحلتها ملونة بالدم
وماحمتك حثالة إلا
وسقيتها كؤوساً من الندم
ومسحت بها الأرض
وركلتها من قدم إلى قدم
مارماك حاكم بسهم ظلم إلا
ورميته بوابل من الجمم
وماظن حاكم أنه أكبر منك إلا
واكتشف أنه قزم وابن قزم
لاتنقصك في الحروب الرماح

وفي السِّلْمِ تُدَوِّنُ الحَضَارَةَ بِالْقَلَمِ
وفي الثُّورَاتِ لَكَ سُيُوفٌ لَا تَعْرِفُ غِمْدَهَا
وَرِجَالٌ أَقْسَمُوا لَا يَحْنِثُونَ بِالْقَسَمِ
هَذِهِ عَادَاتُكَ مَعَ الْغُزَاةِ وَالطُّغَاةِ
مَاتَغَيَّرَتْ فِي الْحَاضِرِ وَلَا الْقَدَمِ
جَعَلْتَ مِنْهُمْ عِبْرَ التَّارِيخِ عِبْرًا
سَقَطُوا جَمِيعًا وَأَنْتِ بَقِيتِ فِي الْقِمَمِ

المصادر: